

يوم الخمسين



ما هو هذا؟

وإخوته... وكان عدد الحاضرين نحو مئة وعشرين» (أعمال 14: 15-16). «ولما جاء اليوم الخمسون، كانوا مجتمعين كلهم في مكان واحد، فخرج من السماء فجأةً دويٌ كريمع عاصفة، فملأ البيت الذي كانوا فيه. وظهرت لهم السنة كأنها من نار، فانقسمت ووقفت على كل واحدٍ منهم لسان. فامتلأوا كلهم من الروح القدس، وأخذوا يتكلّمون بلغات غير لغتهم، على قدر ما منحهم الروح القدس أن ينطّقوا. وكان في أورشليم أناسٌ أتقياءٌ من اليهود جاؤوا من كل أمّةٍ تحت السماء. فلما حدث ذلك الصوت، اجتمع الناس وهم في حيرةٍ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهم كان يسمعهم يتكلّمون بلغته» (أعمال 2: 1-6). وكان بطرس هناك مع التلاميذ الأحد عشر، فرفع صوته ووعظ بهم عن وعد الروح القدس وصلب المسيح. فلما سمع الحاضرون هذا الكلام، سألوا بطرس ويافي الرسل: «ماذا نعمل؟». أجابهم بطرس: «توبوا ولیعتمد كلَّ واحدٍ منكم على اسم يسوع المسيح، لغفران الخطايا وفتقبلوا عطيه الروح القدس. لأنَّ

الموعد هو لكم ولأولادكم ولكلِّ الذين على بُعدِ كلِّ من يدعوه ربُّ إلهنا» (أعمال 2: 38-39). فالذين منهم قبلوا كلامه تعمدوا. وانضمَ إلى الجماعة في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفسٍ.

الخاتمة:

 قال يسوع: «الحق الحق أقول لك إنْ كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملوكوت الله» (يوحنا 3: 5). في عظة بطرس في يوم الخمسين، أخبر بطرس الناس كيف يولد الإنسان من الماء والروح. فقال لهم بطرس توبوا ولیعتمد كلَّ واحدٍ منكم على اسم يسوع المسيح، لغفران الخطايا وفتقبلوا عطيه الروح القدس» (أعمال 2: 38). وعد الروح القدس هو لكم أيضاً. إذا كنت تريد هذا الوعد، فعليك أن تؤمن بيسيوع المسيح، وأن تصلي له، وتتبع تعاليم الرسل.

يوم الخمسين - ما هو

 يوم الخمسين (عيد العنصرة) كان عيداً في أورشليم خمسون يوماً بعد عيد الفصح. هدف عيد الخمسين هو تقديم الشكر لله على الشريعة التي أعطاها إلى موسى.

من الصليب إلى الصعود:

 في عيد الفصح صلب المسيح. وبعد ثلاثة أيام، قام يسوع من بين الأموات. ظهر يسوع لتلاميذه وعلمهم لدة أربعين يوماً. علمًا بأنَّ آخر ما أمر به يسوع تلاميذه كان: «لا تترکوا أورشليم، بل انتظروا فيها ما وعد به الآب وسمعتوه مني: يوحنا عمد بالماء، وأمّا أنا فستتعملون بالروح القدس بعد أيام قليلةٍ» (أع 1: 4-5). بعدها صعد يسوع إلى السماء.

 نسبتاً إلى المتن:

رجع التلاميذ إلى أورشليم. «وكانوا يواظبون كلهم على الصلاة بقلبي واحدٍ، مع بعض النساء ومريم أم يسوع